

المعيقات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين Obstacles Facing Swimming Teaching and Training Academies at Palestine

إسماعيل أحمد يوسف زكارنة*¹

Ismail Ahmad Yousef Zkarneh*¹

¹ قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة فلسطين التقنية-
خضوري، طولكرم، فلسطين

¹Department of Sports Training and Movement Sciences, Faculty of Physical Education and
Sports Sciences, Palestine Technical University – Kadoorie, Tulkarm, Palestine

تاريخ النشر: 2026/4/30

تاريخ القبول: 2025/12/03

تاريخ الإستلام: 2025/09/30

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف إلى المعيقات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين، والكشف عن الفروق في تلك المعيقات تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة ومكان التدريب والتعليم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الأهداف، وطُبِّقت على عينة قوامها (130) مدرباً ومدربة من العاملين في الأكاديميات والمساح في فلسطين. اعتمد الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للمعيقات كانت كبيرة (بمتوسط ≈ 4.15)، وجاء ترتيب المجالات على النحو الآتي: معيقات مرتبطة بالإمكانات في المرتبة الأولى (كبيرة جداً)، تلتها معيقات مرتبطة بالمدرِّبين/المعلمين، ثم معيقات متعلقة بتنظيم العمل مع الاتحاد، ثم المعيقات المرتبطة بأولياء الأمور، وأخيراً معيقات مرتبطة بالمتعلمين بدرجة كبيرة. كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق دالة تُعزى للنوع الاجتماعي أو لمكان التدريب والتعليم، في حين ظهرت فروق دالة لصالح فئة الخبرة (10 سنوات فأكثر). وفي ضوء ذلك يوصي الباحث برفع الجاهزية البنوية والتشغيلية للأحواض والتجهيزات، وتطوير الكوادر عبر برامج تدريب مهني وإنقاذ وإسعافات أولية وإدارة الخوف المائي، وتعزيز الحوكمة والتنسيق مع الاتحاد لتوحيد المعايير والاعتمادات، إلى جانب إجراءات دعم لوجستي ومالي تُسهِّل التحاق المتعلمين وانتظامهم وترفع جودة المخرجات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المعيقات، أكاديميات تعليم وتدريب السباحة، فلسطين.

Abstract: This study aimed to identify the Obstacles facing swimming teaching and training academies in Palestine and to examine differences in these Obstacles according to gender, years of experience, and training/teaching location. A descriptive–analytical design was employed. The sample comprised 130 coaches (male and female) working in academies and swimming pools across in Palestine. The findings showed that the overall level of problems was high ($M \approx 4.15$). The domains ranked as follows: resource/facility-related Obstacles came first (very high), followed by coach/instructor-related Obstacles, then coordination with the federation, then parent-related Obstacles, and finally learner-related Obstacles (high). No statistically significant differences were found by gender or training/teaching location, whereas significant differences appeared in favor of the group with 10 years of experience or more. In light of these results, the study recommends raising institutional readiness of pools and equipment; developing human resources through professional training, lifesaving/first-aid, and managing aqua phobia; strengthening governance and coordination

with the federation to standardize standards and accreditation; and providing logistical and financial support to facilitate enrollment and regular attendance, thereby improving educational outcomes.

Keywords: Obstacles; swimming teaching and training academies; Palestine.

المقدمة

تُعَدُّ السباحة واحدةً من أهم الأنشطة الرياضية والتربوية التي تُسهم في تعزيز الصحة الجسدية والنفسية، والوقاية من حوادث الغرق، وتنمية مهارات الحركة واللياقة (Luo et al., 2024). وقد أكدت دراسات عالمية حديثة أن برامج تعليم السباحة التي تدمج بين المهارات المائية ومفاهيم السلامة تقلل بشكل واضح من معدلات الغرق مقارنة بالبرامج التقليدية (Ortiz- Olivar et al., 2024). هذا الأثر العالمي يضع مسؤولية كبيرة على أكاديميات السباحة في فلسطين، خاصة في الضفة الغربية، لتبني برامج تعليمية شاملة وفعالة.

ورغم هذه الأهمية، تواجه الأكاديميات الفلسطينية واقعاً صعباً يتأثر بظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية معقدة، أبرزها ارتفاع تكاليف التدريب ونقص الإمكانات والبنية التحتية الملائمة، إضافة إلى القيود المفروضة على الحركة والتنقل (Macy et al., 2024). كما أنّ هذه التحديات تقلل من معدلات الالتحاق بالدورات التدريبية وتؤخر اكتساب المهارات المائية الأساسية (محمد وآخرون، 2024).

إلى جانب ذلك، يعاني قطاع تعليم وتدريب السباحة من نقص الكوادر البشرية المؤهلة، بما في ذلك المدربين والمنقذون، حيث أوضحت أبحاث دولية حديثة استمرار أزمة توظيف الكفاءات في المرافق المائية، وتأثيرها على جودة التدريب ونسب الإشراف الآمن (Butson et al., 2024). ويتعاظم هذا النقص في ظل قلة برامج إعداد المدربين المعتمدة محلياً.

كما تبرز مشكلة ضعف البنية التحتية للأحواض والمرافق التدريبية، إذ أظهرت تقارير علمية إقليمية ندرة الأحواض المطابقة للمواصفات الدولية من حيث المساحة، التدفئة، وأنظمة تنقية المياه (Klosky et al., 2025). هذه المحدودية خاصة في مدن وقرى الضفة الغربية تؤدي إلى ازدحام البرامج التدريبية والتعليمية واقتصارها على فصل الصيف فقط، وتقلل من فعالية التعليم، خصوصاً في فصل الشتاء الذي يكون فيه التعليم والتدريب متوقف نظراً لانعدام أحواض السباحة المغلقة والمدفئة.

لا تقتصر المعوقات والعقبات على الجوانب المادية، بل تمتد إلى البعد التربوي والنفسية؛ إذ تعاني نسبة ملحوظة من المبتدئين من مخاوف مائية تعيق تقدمهم، وقد أثبتت دراسات حديثة جدوى البرامج التكيفية والأساليب الانفعالية في تخفيف هذه المخاوف وتحسين تقبل البيئة المائية (Coelho et al., 2025). ويؤكد الباحث بأن ضعف إدماج هذه البرامج النفسية والتربوية فيما يتعلق بالوسط المائي وتحفيز المتعلمين وتنمية اتجاهاتهم نحو تعلم السباحة في الأكاديميات الفلسطينية يحد من شمولية العملية التعليمية.

برزت بكثرة خلال العشر سنوات الماضية في فلسطين مسمى "الأكاديميات الرياضية" لمختلف الألعاب الرياضية خصوصاً في السباحة حيث أنها تهدف إلى توسيع قاعدة المبتدئين وتعليمهم المهارات الأساسية في السباحة ومن ثم التدريب على طرق وأنواع السباحات التنافسية، وأيضاً انتقاء أفضل العناصر في مراحل سنوية مبكرة وتنمية القيادة والشجاعة والتخلص من الخوف من الماء من خلال تطبيق الأسلوب العلمي في التعليم والتدريب، علاوة على الارتقاء في مختلف المستويات البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية والثقافية للمتعلم من حيث السلوك والاتجاه الإيجابي نحو تعلم السباحة من جهة واكتساب العادات الصحية السليمة من جهة أخرى، وهذا ما دفع الكثير من الأفراد وأولياء الأمور في المجتمع نحو توجيه أبنائهم من سن 6 سنوات فما فوق وهي مرحلة مناسبة لتعلم هذه الرياضة نحو الاشتراك والالتحاق بهذه الأكاديميات من أجل تعلم السباحة ومهاراتها بالطرق العلمية المبنية على أسس ومنهجية مع

الاطمئنان من ناحية الأمان والسلامة بأنهم تحت إشراف متخصصين في هذا المجال، وتعتبر هذه المرحلة مناسبة جداً لتعلم رياضة السباحة. ومن المهم بمكان بأن تتمتع هذه الأكاديميات من خطط وبرامج يسير عليها القائمين بالعمل من مدربين ومدربات وإداريين ومظلة رسمية ترعاها ممثلة بالاتحاد الفلسطيني للرياضات المائية لتسخير كافة الامكانيات والاجراءات اللازمة لتمكين عمل هذه الأكاديميات على أكمل وجه ولتكون رافد يمد الاتحاد بشكل سنوي بالمواهب المكتشفة والعمل على صقلها وتبنيها للوصول إلى المشاركة في البطولات ومحلية والدولية.

مشكلة الدراسة

تُعدّ دراسة المعوقات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين ضرورةً أساسية لفهم واقع هذه المؤسسات وتقييم أدائها بما يحقق أهدافها في تنمية المهارات المائية وتعزيز السلامة العامة بصورة متكاملة ومتوازنة. فهذه الأكاديميات تؤدي دوراً حيوياً في إعداد الأفراد لمواجهة أخطار الغرق ونشر ثقافة الأمان المائي، غير أنها تعاني من عقبات متشابكة تؤثر سلباً في جودة خدماتها واستدامتها. ومن خلال عمل الباحث وخبرته لسنوات في المجال لمختلف الفئات العمرية، ومن خلال الخبرة الأكاديمية والإدارية والمتابعة الميدانية لأنشطة تعليم السباحة في الضفة الغربية، لاحظ وجود معوقات بارزة تتعلق بضعف البنية التحتية وارتفاع تكاليف التشغيل ونقص الكوادر المؤهلة من مدربين ومنقذين، فضلاً عن تحديات تربوية ونفسية مثل الخوف من الماء أو نقص برامج السلامة المائية. كما تتفاقم هذه الصعوبات بفعل القيود الاقتصادية والاجتماعية التي تحد من قدرة الأسر على إلحاق أبنائها بالدورات والأنشطة المائية أو الاستمرار فيها، إضافةً إلى محدودية تبني التقنيات الحديثة التي يمكن أن تدعم جودة التدريب. وانطلاقاً من أهمية تطوير هذه الأكاديميات كركيزة أساسية للسلامة المائية، من هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أبرز المعوقات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في الضفة الغربية، وما مدى حدتها وتأثيرها في جودة التعليم والتدريب المائي؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1. تُعدّ من الدراسات المكثّلة للدراسات السابقة التي تناولت قضايا تعليم وتدريب السباحة، ولندرة وجود أبحاث علمية حديثة في البيئة الفلسطينية تتناول بصورة مباشرة معوقات ومشكلات تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين، على حدّ علم الباحث، مما يمنحها قيمة علمية ومعرفية تسد فراغاً بحثياً واضحاً في هذا المجال.
2. تُبرز هذه الدراسة أهمية تطوير أكاديميات السباحة ودورها المركزي في تعزيز السلامة المائية والوقاية من حوادث الغرق، لما لذلك من تأثير كبير في رفع مستوى كفاءة المتعلمين، وتحسين جودة البرامج التدريبية، ودعم الصحة العامة، وهو ما ينعكس إيجابياً على قدراتهم الحياتية ومستوى أدائهم البدني والمهاري.
3. تسلط الدراسة الضوء على أهم التحديات والمعوقات التي تواجهها أكاديميات تعليم وتدريب السباحة من وجهة نظر المدربين والمدربات للعمل على وضع المقترحات لمعالجة مواطن الضعف وتعزيز مواطن القوة للارتقاء بمنظومة عمل هذه الأكاديميات بالتنسيق والتعاون مع اتحاد الرياضات المائية في فلسطين.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

1. المعوقات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين.

2. الفروق في هذه المعينات تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ومكان التدريب والتعليم.

تساؤلات الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما المعينات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعينات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ومكان التدريب والتعليم؟

مصطلحات الدراسة

المعوقات (تعريف إجرائي): هي العقبات أو المعوقات التي تحدّ من قدرة الأكاديميات على تحقيق أهدافها التعليمية والتدريبية بكفاءة، وتشمل معوقات إدارية، وبنوية، واقتصادية، وتربوية، ونفسية، وتقنية.

ويعرفها كلوسكي وآخرون (Klosky et al.,2025) بأنها مجموعة من العوامل البنوية والسلوكية والبيئية التي تؤثر سلباً في فرص المشاركة والإنجاز في تعلم السباحة.

أكاديميات تعليم وتدريب السباحة (تعريف إجرائي): هي مؤسسات رياضية وتربوية متخصصة تُعنى بتعليم مهارات السباحة الأساسية والمتقدمة لمختلف الفئات العمرية، وتقديم برامج تدريبية وفق معايير السلامة المائية واللياقة البدنية، مع توفير مدرّبين مؤهلين ومرافق مائية مطابقة للمواصفات.

الأدب النظري / الدراسات السابقة

أجرى ليو وآخرون (Luo et al.,2024) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر معرفة السلامة المائية في خفض سلوكيات المخاطر لدى اليافعين. استخدم الباحثون المنهج المسحي التحليلي ضمن إطار KAP (المعرفة-الاتجاه-الممارسة)، واشتملت العينة على طلبة مدارس من مراحل عمرية متقاربة، جُمعت بياناتهم عبر استبانة مقننة لقياس المعرفة والسلوكيات. تمت معالجة البيانات باستخدام تحليل الانحدار والنمذجة السببية للتحقق من العلاقات. وأشارت النتائج إلى أن ارتفاع مستوى معرفة السلامة يرتبط بانخفاض دال في السلوكيات الخطرة المرتبطة بالماء. وأوصت الدراسة بدمج وحدات السلامة المائية على نحوٍ معياري في مناهج تعليم السباحة المدرسية والأهلية.

كما وفي دراسة أجراها أورتييز وآخرون (Ortiz- Olivar et al.,2024) هدفت إلى فحص العلاقة بين تعلم السباحة والوقاية من الغرق لدى الأطفال (10-14 سنة). اتبع الباحثون مراجعة منهجية وفق معايير PRISMA شملت دراسات تدخليه ورصدية. جرى استخراج البيانات من الدراسات المؤهلة وتحليلها موضوعياً مع تقييم جودة الأدلة. خلصت الدراسة إلى أن البرامج تكون أكثر فاعلية عندما تمزج بين تعليم المهارات المائية ومحتوى السلامة. وأوصت بوضع مناهج متكاملة تجمع المهارة والمعرفة الوقائية داخل الأكاديميات والمدارس.

ومن جانب آخر سعت دراسة ماكي وآخرون (Macy et al.,2024) إلى تحديد عوائق التحاق الأطفال بدروس السباحة من منظور أولياء الأمور. اعتمدت تصميمًا مسحيًا مقطعيًا باستخدام استبانة إلكترونية واسعة الانتشار، مع تحليلات وصفية واستدلالية (اختبارات فروق وانحدار). بيّنت النتائج أن الكلفة، وإتاحة الدروس، وجدولة الوقت تشكّل العوائق الأبرز. وأوصت الدراسة بسياسات دعم مالي مرّن وتوسيع العرض الزمّني والمكاني للدروس، وهو ما ينعكس على رفع معدلات الالتحاق والانتظام بدروس السباحة وتشجيع أولياء أمور الطلبة نحو تعلم أبنائهم السباحة.

وأجرت بوتسون (Butson et al.,2024) دراسة هدفت إلى تفسير أسباب تدوير ونقل مدربي السباحة داخل قطاع المرافق المائية. استخدمت منهجًا مسحيًا/مختلطًا شمل استبيانات ومقابلات، مع اختبارات فروق وارتباط وتحليل موضوعي للمقابلات. أظهرت النتائج أن الأجور، وجداول العمل، وفرص التطوير المهني عناصر رئيسة في ترك العمل وصعوبة الاستبقاء. وأوصت الدراسة باعتماد برامج تطوير مهني مستمر (CPD)، ونسب إشراف آمنة، ومسارات ترقّي واضحة لتحسين الجودة والاستقرار.

كما أجرى كويلو وآخرون (Coelho et al.,2025) دراسة تناولت الخوف من البيئة المائية في تعلم السباحة من حيث مسبباته وآثاره والمقاربات التدريسية المناسبة. اتبعت مراجعة تحليلية للأدبيات وطرائق التدريس، واستعرضت نماذج التدخلات الانفعالية والسلوكية. خلصت إلى فاعلية التدرج الانفعالي، والأنشطة اللعبية، والتغذية الراجعة الفورية في خفض القلق. وأوصت بإدماج مكوّن الدعم النفسي-التربوي في برامج المبتدئين وتدريب المدربين عليه.

دراسة محمد وآخرون (2024) هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج مائي تعليمي في تعلم مهارات السباحة وخفض فوبيا الماء لدى مبتدئين. استخدمت تصميمًا تجريبيًا قبلي-بعدي بأدوات قياس مهارية ونفسية، مع معالجة إحصائية مناسبة (مثل t-test للفروق قبل/بعد). أظهرت النتائج تحسّنًا معنويًا في الأداء المهاري وانخفاضًا في مؤشرات الخوف. وأوصت بإدراج الدعم الانفعالي وتمارين خفض القلق ضمن خطط المبتدئين في الأكاديميات.

كما أجرت أحمد (2023) دراسة دفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه أكاديميات تعليم السباحة في محافظة الشرقية بمصر. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة والمقابلات كوسيلة لجمع المعلومات. واشتملت عينة الدراسة من (280) أكاديميًا وخبيراً ومدرباً في مجال السباحة اختيرت بالطريقة العمدية، وأظهرت النتائج إلى وجود مشكلات حقيقية تواجه عمل أكاديميات تعليم السباحة وبنسبة كبيرة خاصة فيما يتعلق بالإمكانات المتوفرة في أحواض السباحة حيث بلغت النسبة المئوية (85%). وأوصت الباحثة بضرورة تطوير أكاديميات السباحة في محافظة الشرقية بما يتناسب مع مجتمع المعرفة والتطور في مختلف المجالات العلمية.

كما وأجرى منصور وآخرون (2021) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه أكاديميات السباحة وتم إجراء البحث على عينة عشوائية نسبية من مجتمع البحث للموسم الرياضي 2021/2020 م ، قوامها (202) فرداً، وبواقع 9 خبراء من المتخصصين في المجال ، 40 فرد أصحاب أكاديميات تعليم السباحة، 95 معلم سباحة، وكذلك عدد 52 ولي أمر من أولياء متعلمي السباحة ، وكانت اهم نتائج البحث ما يلي ما يلي : المشكلات المتعلقة بالمتعلمين جاءت أهم المشكلات وفقاً لآراء عينة البحث الآتي: رفض المتعلمين النزول بسبب الارتباط بالمعلم السابق التأخر المستمر عن مواعيد التمرين المشكلات المتعلقة بالمعلم جاءت أهم المشكلات وفقاً لآراء عينة البحث كالتالي تأخر صرف النسب المادية للمعلم بصفة دائمة توزيع المدارس علي معلمين السباحة داخل الأكاديمية بطريقة غير عادلة المشكلات المتعلقة بأولياء الامور جاءت أهم المشكلات وفقاً لآراء عينة البحث كالتالي قلة ثقافة أولياء الامور بأهمية الاستمرارية في التدريب طوال العام التحدث مع المعلم اثناء العمل المشكلات المتعلقة بالامكانات جاءت أهم المشكلات وفقاً لآراء عينة البحث كالتالي ضعف الرواتب الخاصة بمعلمين عدم توافر الادوات والوسائل التي يحتاجها المعلم للعملية التعليمية المشكلات المتعلقة بالإدارة الفنية جاءت أهم المشكلات وفقاً لآراء عينة البحث كالتالي تأخر صرف النسبة الشهرية المتكرره عدم توافر الاختبارات الدورية للمتعلمين نهاية كل شهر.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بصورته التحليلية لملائمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون من جميع مدربي ومدربات أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين والبالغ عددهم (170) مدرب ومدربة ، وفقاً لسجلات الاتحاد الفلسطيني للسباحة للموسم الرياضي 2024/2025 م

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة عشوائية من مدربي ومدربات أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين بلغ قوامها (130) مدرب ومدربة، والتي تمثل ما نسبته (76.4%) من مجتمع الأصلي، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (ن=130).

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	مدرب	88	67.7
	مدربة	42	32.3
المجموع		130	100.0
مكان السكن	قرية	59	45.4
	مدينة	71	54.6
المجموع		130	100.0
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	30	23.1
	6 - 10 سنوات	47	36.2
	أكثر من 10 سنوات	53	40.8
المجموع		130	100.0

المعاملات العلمية:

أ-صدق الاستبانة:

قام الباحث بتصميم أداة الدراسة إذ شكل مقياس (أحمد ، 2023) لقياس المعايير التي تواجه أكاديميات تعليم السباحة البنية الأساسية لبناء الاستبانة، بالإضافة إلى مراجعة الدراسات السابقة ومراجعة المصادر والكتب العلمية المتخصصة، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء الذين يعملون في المجال الأكاديمي والتدريبي والإداري في رياضة السباحة وخاصة المتخصصين في المجال ومن ذوي الشهادات العليا وحملة شهادة الدكتوراه، وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة، واختيار الفقرات المناسبة، وحذف الفقرات غير المناسبة، وكانت آراء المحكمين والخبراء تمثل صدق محتوى أداة الدراسة، وتم الأخذ بالتعديلات التي أشار إليها (75%) من المحكمين فأكثر، وبعد إجراء التعديلات تم بناء الاستبانة بصورتها النهائية من (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات في صورتها النهائية بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق في البيئة الفلسطينية، ولقد تم توزيعها على أفراد العينة الموجودين في فلسطين إلكترونياً، حيث تكونت من قسمين تضمن الأول بيانات المدرب والمدربة الشخصية الذين قاموا بتعبئة الاستبانة.

أما القسم الثاني فتضمن مجالات الاستبانة وفقراتها، والاجابة عليها وفقاً لسلم لكرت الخماسي (1،2،3،4،5) (موافقة بدرجة كبيره جداً، موافق بدرجة كبيره، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق بدرجة كبيره، غير موافق بدرجة كبير جداً) على التوالي للفقرات.

ب- ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من معامل الثبات للاستبانة استُخدمت معادلة كرونباخ الفا، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): معامل الثبات للأداة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	معوقات مرتبطة بمدربي ومعلمي السباحة	10	0.851
2	معوقات مرتبطة بالمتعلمين	6	0.834
3	معوقات مرتبطة بأولياء الأمور	6	0.860
4	معوقات مرتبطة بتنظيم العمل مع الاتحاد	10	0.894
5	معوقات مرتبطة بالإمكانات	8	0.857
	الثبات الكلي	40	0.949

يتضح من نتائج الجدول (2) ان معامل الثبات للأداة بلغ (0.949)، وبالتالي تتمتع بمستوى عال من الثبات وتفي لتحقيق أغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية :

1. المتغيرات المستقلة وتشتمل على :

- النوع الاجتماعي وله مسميان (مدرب، مدربة).
- مكان السكن وله مسميان (قرية، مدينة).
- سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات (5 سنوات فأقل، من 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

2. المتغيرات التابعة: درجة الاستجابة على معوقات تعليم وتدريب أكاديميات السباحة في فلسطين والمتمثلة بمجالات الدراسة المرتبطة ب (معلمي ومدربي السباحة، المتعلمين، أولياء الأمور، التنظيم، الإمكانيات).

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما المعوقات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال وللدرجة الكلية، ونتائج الجداول تظهر ذلك. ومن أجل تفسير النتائج تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية الآتية:

- (1.80) فأقل درجة قليلة جدا.
- (2.60-1.81) درجة قليلة.
- (3.40-2.61) درجة متوسطة.
- (4.20-3.41) درجة كبيرة.
- أكبر من (4.20) درجة كبيرة جدا.

1- مجال المعايير المرتبطة بمدربي ومعلمي السباحة:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال معيقات مرتبطة بمدربي ومعلمي السباحة (ن=130).

الرقم	الفقرة	متوسط	انحراف	الدرجة
1	صعوبة في تنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية المتخصصة	4.44	0.64	كبيرة جداً
2	صعوبة في التعامل مع مدير الأكاديمية	4.05	0.56	كبيرة
3	دورات صقل وتدريب من قبل الجهات المختصة في الاتحاد لا تواكب التطور وكل ما هو جديد في تعليم وتدريب السباحة	4.23	0.58	كبيرة جداً
4	الاجر المادي لا يتناسب مع الجهد الذي أبذله في التعليم والتدريب	4.32	0.64	كبيرة جداً
5	ضعف المستوى الفني والأدائي لدى معلمي ومدربي السباحة	4.19	0.61	كبيرة
6	ضعف مستوى اللياقة البدنية بشكل عام لدى معلمي ومدربي السباحة	4.25	0.70	كبيرة جداً
7	اهتمام معلمي ومدربي السباحة لكسب المال أكثر من عملية التعليم والتدريب على أكمل وجه	4.14	0.66	كبيرة
8	عدم الابتكار في عملية شرح مهارات السباحة	4.25	0.69	كبيرة جداً
9	تأخر صرف نسب المستحقات المالية من الأكاديميات بصفة دائمة	4.05	0.67	كبيرة
10	انعدام الدورات التنشيطية من قبل اتحاد اللعبة لتزويد مدربي ومعلمي بكل ما هو مفيد وجديد	4.07	0.73	كبيرة
	الدرجة الكلية للمعلمات المرتبطة بمدربي ومعلمي السباحة	4.20	0.40	كبيرة

2- مجال المعايير المرتبطة بالمتعلمين:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال معيقات مرتبطة بالمتعلمين (ن=130).

الرقم	الفقرة	متوسط	انحراف	الدرجة
11	امتناع بعض المتعلمين النزول إلى الماء بسبب الخوف	4.20	0.50	كبيرة
12	عدم تجانس المتعلمين من حيث العمر والمستوى يؤثر بشكل سلبي على عملية التعليم	3.88	0.63	كبيرة
13	عدم التزام المتعلمين والتأخر عن مواعيد التمرين	3.97	0.62	كبيرة
14	لا توجد مراعاة للفروق الفردية للمتعلمين أثناء التعليم والتدريب	4.01	0.64	كبيرة
15	عدم تنمية الثقة بالنفس عند الأطفال المبتدئين في حصة السباحة	4.17	0.64	كبيرة
16	عدم توفر منطقة أمان للأطفال المبتدئين في حصة السباحة	4.03	0.56	كبيرة
	الدرجة الكلية للمعلمات المرتبطة بالمتعلمين	4.05	0.41	كبيرة

3- مجال المعايير المرتبطة بأولياء الأمور:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال معيقات مرتبطة بأولياء الأمور (ن=130).

الرقم	الفقرة	متوسط	انحراف	الدرجة
17	التحدث مع المعلم خلال حصة السباحة	4.07	0.67	كبيرة
18	الاقتراب والجلوس بالقرب من حافة الحوض أثناء تعليم أبنائهم	4.12	0.64	كبيرة
19	تدخل بعض أولياء الأمور في النواحي الفنية أثناء حصة السباحة	4.06	0.67	كبيرة
20	قلة وعي أولياء الأمور بأهمية تعلم السباحة	4.06	0.67	كبيرة
21	تقديم البعض منهم لهدايا للمعلم من أجل الاهتمام بشكل خاص بأبنائهم	4.26	0.67	كبيرة جداً
22	قلة الثقافة عند أولياء الأمور بأهمية استمرار أبنائهم في تعلم السباحة طوال السنة	4.16	0.65	كبيرة
	الدرجة الكلية للمعلمات المرتبطة بأولياء الأمور	4.12	0.47	كبيرة

4- مجال المعوقات المرتبطة بتنظيم العمل مع الاتحاد:

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال معوقات مرتبطة بتنظيم العمل مع الاتحاد (ن=130).

الرقم	الفقرة	متوسط	انحراف	الدرجة
23	عدم وجود نظام واضح من قبل اتحاد السباحة يحكم عمل الاكاديميات	3.99	0.73	كبيرة
24	لا توجد مستويات محددة لتعلم السباحة معتمدة من قبل اتحاد السباحة	4.12	0.68	كبيرة
25	لا توجد حوافز وبيئة حاضنة لمعلمي ومدربي السباحة	4.24	0.61	كبيرة جداً
26	لا يوجد بطاقة اعتماد لمعلمي ومدربي السباحة من قبل اتحاد السباحة	4.28	0.60	كبيرة جداً
27	عدم وجود دورات تأهيل وتعليم لمعلمي ومدربي السباحة أسوة بدورات الانقاذ المعتمدة من قبل اتحاد السباحة	4.19	0.67	كبيرة
28	عدم وجود تصور لتطوير عمل أكاديميات السباحة للارتقاء بمستوى هذه الرياضة المهمة	4.23	0.65	كبيرة جداً
29	قلة الأنشطة والمسابقات الدورية التي تنظمها الاكاديميات بالتنسيق مع اتحاد السباحة	4.05	0.68	كبيرة
30	يعمل الكثير من معلمي ومدربي السباحة بشكل فردي وغير منظم بمعزل عن الأكاديميات واتحاد السباحة	4.17	0.72	كبيرة
31	الكثير من مدربي ومعلمي السباحة يمارس تعليمه بناء على خبرته بدون حصوله على شهادة أو دورات متخصصة في تعليم السباحة	4.22	0.54	كبيرة جداً
32	قلة التوجيه والارشاد من قبل اتحاد السباحة لمدرربي ومعلمي أكاديميات السباحة وعدم وجود تنسيق وتكاتف من الجميع للهبوض بواقع رياضة السباحة	4.03	0.54	كبيرة
	الدرجة الكلية للمعوقات المرتبطة بتنظيم العمل مع الاتحاد	4.15	0.44	كبيرة

5- مجال المعوقات المرتبطة بالإمكانات:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال معوقات مرتبطة بالإمكانات (ن=130).

الرقم	الفقرة	متوسط	انحراف	الدرجة
33	قلة الامكانيات والأدوات التي يحتاجها معلم ومدرّب السباحة لتعليم المبتدئين والسباحين	4.44	0.64	كبيرة جداً
34	عدم توفر مرافق ملائمة وكافية في المسابح كغرف الغيار والحمامات والدوشات وخزائن حفظ الملابس خدماتاً للمتعلمين	4.05	0.56	كبيرة
35	عدم توفر أحواض سباحة ومدفئة مما يسبب انقطاع عن التعليم والتدريب طوال فترة الشتاء	4.23	0.58	كبيرة جداً
36	قلة المسابح المغلقة والمدفئة مما يحصر فترة العمل والتعليم على فصل الصيف فقط	4.32	0.64	كبيرة جداً
37	ضعف وسائل الدعاية والإعلام لدى أكاديميات السباحة	4.19	0.61	كبيرة
38	نقص مواد الفلترة والمعالجة للمياه في بعض المسابح	4.25	0.70	كبيرة جداً
39	عدم الالتزام بإجراءات الأمان والسلامة في بعض المسابح	4.14	0.66	كبيرة
40	عدم توفر أدوات انقاذ للمتعلمين في بعض المسابح	4.25	0.69	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للمعوقات المرتبطة بالإمكانات	4.23	.42	كبيرة جداً

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمجالات في المعينات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين (ن=130).

الرقم	المجالات	متوسط	انحراف	الدرجة	الترتيب
1	معينات مرتبطة بمدربي ومعلمي السباحة	4.20	0.40	كبيرة	الثاني
2	معينات مرتبطة بالمعلمين	4.05	0.41	كبيرة	الخامس
3	معينات مرتبطة بأولياء الأمور	4.12	0.47	كبيرة	الرابع
4	معينات مرتبطة بتنظيم العمل مع الاتحاد	4.15	0.44	كبيرة	الثالث
5	معينات مرتبطة بالإمكانات	4.23	0.42	كبيرة جدا	الأول
	الدرجة الكلية	4.15	0.36	كبيرة	

تشير نتائج الجدول (8) أن الدرجة الكلية للمعيلات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط استجابة (4.15)، وكانت درجة التأثير كبيرة على جميع المجالات، حيث كانت أعلى استجابة على مجال (معينات مرتبطة بالإمكانات) بمتوسط استجابة (4.23)، ويليه مجال (معينات مرتبطة بمدربي ومعلمي السباحة) بمتوسط استجابة (4.20)، ويليه مجال (معينات مرتبطة بتنظيم العمل مع الاتحاد) بمتوسط استجابة (4.15)، ويليه مجال (معينات مرتبطة بأولياء الأمور) بمتوسط استجابة (4.12)، ويليه مجال (معينات مرتبطة بالمعلمين) بمتوسط استجابة (4.05). ويعزو الباحث ذلك إلى تغلب العوامل البنوية والتنظيمية على العوامل الفردية في تشكيل واقع الأكاديميات؛ فقصور الإمكانات المادية مثل محدودية تجهيزات الأحواض واشتراطات التشغيل وكلفة الصيانة يؤدي إلى ازدحام الحصص وتقلص الزمن الفعلي للتعليم والمحضور بالفترة الصيفية وعدم الاستمرارية طوال العام نظراً لانعدام المساح المغلقة والمدفئة في الشتاء، ما يضغط على الممارسة التدريسية ويرفع عبء الإشراف، فيكشف فجوات في عدد وتأهيل المدربين واستبقائهم، ويجعل فاعلية البرامج رهناً بوجود سياسات واضحة وأفق شبه معدوم من أجل زيادة عدد المساح المغلقة لضمان استمرارية العمل طوال العام حيث ظهر أنه هناك فجوة وإجراءات معيارية وتنظيمية وقلة تنسيق أدق مع الجهة المرجعية وذات الاختصاص في اتحاد السباحة. ويتقاطع ذلك مع عوامل الطلب الأسري والتحديات المتعلقة بأولياء أمور المشتركين في هذه الدورات من حيث (عبء الرسوم، صعوبات النقل والجدولة، واعتبارات الخصوصية وقلة الثقافة لديهم بمدى أهمية استمرارية أبنائهم بتعلم السباحة طوال العام)، فتراجع المشاركة والانتظام رغم رغبة التعلم لدى المشتركين. أما خصائص المتعلمين كالخوف من الوسط المائي والتباين في الكفاءة والغياب المتقطع فتظهر غالباً نتاج لاحقة لبيئة تشغيلية وتعليمية مقيّدة أكثر مما هي أسباب أولية تتلاقى وهذه النتيجة التي تُبرز تقدّم العوامل البنوية والتنظيمية على المحددات الفردية مع أدلة تؤكد أثر كلفة التعلم وتوفر الدروس في تشكيل أنماط المشاركة والانتظام (Macy et al., 2024)، كما تنسجم مع ما وثّقته الأبحاث في دراسة (أحمد، 2023) بشأن استدامة الكوادر وأثرها في جودة العملية التدريسية ومستويات الإشراف الآمن، (Butson et al., 2024) وتتوافق كذلك مع الدعوات إلى إدماج معياري لمكونات السلامة المائية ضمن المناهج والبرامج، ومع الاتجاه الذي يربط فاعلية التعلم بدمج المهارة والمعرفة الواقية معاً لا الاعتماد على المهارة وحدها (Luo et al., 2024; Ortiz et al., 2024)، مع وجود شواهد محلية تؤيد تأثير القيود على معدلات الالتحاق (Mohammad et al., 2024) في المقابل، تخالف جزئياً أعمالاً تُقدّم المحددات الفردية في التفسير، مثل الخوف من الوسط المائي وإمكان الحد منه عبر تدخلات نفس-تربوية مباشرة (Coelho et al., 2025) أو عبر توظيف التطبيقات الرقمية لرفع الدافعية، (Alkasasbeh & Amawi, 2024) وكذلك الدراسات المعنية بالبرامج المكيفة التي تُظهر إمكان تحسين الكفاءة المائية حتى في ظروف موارد محدودة (Carson et al., 2025; Kemp et al., 2024) كما يطرح منظور التعرض الاجتماعي لمخاطر الغرق مقارنة بالعوامل المرفقية والمغايرة نسبياً لتركيزنا على القيود الهيكلية والتنظيمية التي تحكم عمل أكاديميات السباحة (Klosky et al., 2025).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعينات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ومكان التدريب والتعليم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين واختبار (independent t-test) لمجموعات مستقلة تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي ومكان التدريب والتعليم، وسنوات الخبرة، والجدول (9) يوضح ذلك.

1. متغير النوع الاجتماعي ومكان التدريب والتعليم

الجدول(9): نتائج اختبار (independent t-test) للمعوقات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ومكان التدريب والتعليم (ن=130)

المقياس	المتغير المستقل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية للمعوقات	الجنس	88	4.12	0.36	-1.527	0.127
	مدرسة	42	4.22	0.35		
مكان التدريب والتعليم	قرية	59	4.16	0.32	0.298	0.766
	مدينة	71	4.14	0.40		

* غير دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

تشير نتائج الجدول (9) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في المشكلات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في الضفة الغربية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ومكان التدريب والتعليم. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ طبيعة المشكلات في أكاديميات السباحة ذات طابع بنوي ومؤسسي مشترك يفرض أثراً متقارباً على جميع العاملين بغض النظر عن الجنس أو مكان التدريب والتعليم؛ فاشتراطات التشغيل، وتوفر الأرواح والتجهيزات، وتكاليف الصيانة، ونسب الإشراف، وإجراءات الاعتماد والتنظيم تعمل كعوامل موحدة للسياق تحدّ من التباين بين الفئات. كما يُحتمل أن يكون تجانس بيئات العمل وتوحد السياسات الداخلية وخطط الدروس، إلى جانب تشابه أدوار المدربين والمدربات ومتطلبات السلامة، قد قلّل من الفروق المتوقعة. ويُسهّم كذلك انخفاض تشبّه الاستجابات وارتفاع المستوى العام للمشكلات في تقليص مجال الاختلاف، مع احتمال محدودة القدرة الإحصائية على التقاط فروق صغيرة بسبب تباين أحجام المجموعات والاختلال الجزئي في التوازن العيني. ويُضاف إلى ذلك أنّ أداة القياس ركّزت على محاور هيكلية عامة أكثر من تركيزها على أبعاد قد تُظهر حساسية جندرية أو مكانية دقيقة، ما يعزّز تفسير عدم الفروق ويقترح في الدراسات اللاحقة اختبار اتساق القياس بين المجموعات، وإدراج متغيرات وسيطة مثل نوع المرفق وحجمه، ومستوى الموارد، والخبرة المهنية لاكتشاف فروق خفية إن وجدت. وتتفق نتيجة عدم وجود فروق دالة تبعاً للجنس أو مكان التدريب والتعليم مع الدراسات التي وصفت المشكلات في مرافق التعليم المائي بوصفها قيوداً بنوية/مؤسسية مشتركة تؤثر في الجميع بدرجة متقاربة مثل نقص الكوادر واستدامة وجودة الإشراف، والحاجة إلى سياسات سلامة معيارية وذلك كما أشارت أدلة سوق العمل والتشغيل في المرافق المائية (Butson et al.,2024) واتجاهات إدماج السلامة المائية في البرامج على نحو عام لا يميّز بين فئات النوع أو المكان، وكذلك الطرح الذي يربط فاعلية التعلّم بدمج المهارة والمعرفة الوقائية بغض النظر عن خصائص المتعلّم (Luo et al.,2024; Ortiz-Oliver et al.,2024). بالمقابل، تختلف نتائجنا جزئياً مع أعمالٍ أبرزت تباينات ديموغرافية/مجتمعية في الالتحاق والمشاركة قد ترتبط بالنوع أو بالموقع والسياق الاجتماعي-الاقتصادي (Macy et al.,2025a). ومع أدلة تُظهر حساسية مؤشرات الخوف من الوسط المائي والعوامل النفسية للفروق الفردية (Coelho et al.,2025)، ومع دراسات أشارت إلى أن التدخلات الفردية مثل التطبيقات الرقمية أو البرامج المكثفة قد تُحدث فروقاً ملحوظة بين المجموعات (Kemp et al., 2024; Alkasasbeh & Amawi., 2024; Carson et al., 2025).

2. متغير سنوات الخبرة:

وللإجابة عن التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) ونتائج الجداول (10، 11، 12) تظهر ذلك.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن=130).

المجالات	متغير سنوات الخبر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	5 سنوات فأقل	30	3.94	540.
	من 6-10 سنوات	47	4.14	160.
	أكثر من 10 سنوات	53	4.28	310.

الجدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق للمعوقات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن=130).

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة*
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.298	2	1.149	9.640	0.000
	داخل المجموعات	15.135	127	0.119	-	-
	المجموع	17.433	129			

*فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

تشير نتائج الجدول (12) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة حيث كانت الفروق لصالح الفئة في الخبرة أكثر من 10 سنوات.

الجدول (12): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في المعوقات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	5 سنوات فأقل	6-10 سنوات	10 سنوات فأكثر
الدرجة الكلية للمعوقات	5 سنوات فأقل	3.94	-	0.20-	0.34-*
	6-10 سنوات	4.14	-	-	-0.14
	10 سنوات فأكثر	4.28	-	-	-

*فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج الجدول (12) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات التي تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الخبرة (10 سنوات فأكثر). ويعزو الباحث النتيجة إلى امتلاكهم عدسة تقييم أكثر حدة واتساعاً بحكم تراكم التعرض للمواقف التشغيلية والوقائع الحقيقية (أعطال، ازدحام، حوادث/شبه حوادث)، وما يقترن بذلك من معرفة معيارية أعلى بمقتضيات السلامة والجودة، ومن مسؤوليات تنظيمية أوسع (إدارة جداول، توزيع نسب إشراف، متابعة صيانة، تواصل مع الاتحاد والأهالي). هذه العوامل تجعلهم أكثر قدرة على رصد الاختلالات البنوية (معدات الأحواض، التجهيزات، كلفة التشغيل) والثغرات المهنية (نقص التأهيل/الاستبقاء) والتعقيدات الإدارية، مقارنةً بالأقل خبرة الذين غالباً ما تكون مهامهم

تنفيذية محدودة وتعرضهم للمشكلات الكامنة أقل، وقد يتأثرون بتفاوت البدايات أو محدودية المعرفة بالمعايير. كما أن شيوع الأدوار الإشرافية بين الأقدم خبرة يرفع احتكاكهم بالقضايا الحساسة (السلامة، الشكاوى، الحوكمة)، فينعكس ذلك كمتوسطات أعلى لشدة المعوقات لديهم، وهو نمط متسق مع منطق التدرج المهني حيث تقود الخبرة المتراكمة إلى وعي نقدي أدق لا إلى انخفاض الإحساس بالمشكلة. تتسق نتيجتك (التي تبرز أولوية القيود البنوية والتنظيمية على المحددات الفردية) مع ما عرضته دراسات المقدمة حول أثر الكلفة وإتاحة الدروس في المشاركة والانتظام (Macy et al., 2024؛ Mohammad et al., 2024)، ومع الأدلة التي وثقت نقص الكوادر وتأثيره في الجودة ونسب الإشراف الأمن داخل المرافق المائية (Butson et al., 2024)، وكذلك مع التوجه الذي يدعو إلى إدماج معياري لمكونات السلامة المائية ضمن البرامج بوصفها جزءاً من البنية المؤسسية لا مجرد تدخل فردي، ومع الرؤية التي تربط فاعلية التعلم بدمج المهارة والمعرفة الوقائية داخل مناهج منظمة (Luo et al., 2024؛ Ortiz-Oliver et al., 2024). وفي المقابل، تختلف جزئياً مع أعمال منحت الأولوية لمحددات فردية كالخوف من الوسط المائي وإمكان خفضه سريعاً عبر تدخلات نفس-تربوية مباشرة (Coelho et al., 2025)، أو التي تفترض قدرة التطبيقات الذكية على تجاوز العوائق ورفع الدافعية بصورة ملموسة على مستوى الفرد (Alkasasbeh et al., 2024)، وكذلك مع دراسات البرامج المكثفة التي تُظهر إمكان تحسين الكفاية المائية حتى في بيئات محدودة الموارد بما يخفف وطأة القيود البنوية المعلنة (Kemp et al., 2025؛ Carson et al., 2025)، ومع المنظور الذي يُسند الفروق أساساً إلى التعرض الاجتماعي لمخاطر الغرق أكثر من العوامل المرفقية والتنظيمية (Klosky et al., 2025).

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث الآتي:

1. تواجه أكاديميات تعليم وتدريب السباحة في الضفة الغربية تحديات ومعوقات كبيرة خاصة فيما يتعلق بالتجهيزات والامكانيات والأدوات التي يحتاجها معلم ومدرّب السباحة لتعليم المبتدئين والسباحين ويفترات الانقطاع الطويلة الناتجة عن عدم وجود أحواض سباحة مغلقة ومدفئة للتدريب والتعليم طوال العام.
2. يواجه مدرّبي ومعلمي السباحة صعوبة في تنفيذ البرامج التعليمية المتخصصة وفق معايير وذلك نتيجة انعدام دورات الصقل والتدريب المهنية من قبل اتحاد الرياضات المائية وإهمال هذا الجانب المهم لتطوير الكوادر في كل ما هو جديد في تعليم وتدريب السباحة.
3. لا يوجد اعتماد أو بطاقة مزاولة عمل رسمي من قبل الاتحاد لمدرّبي ومعلمي أكاديمية السباحة في الضفة الغربية.
4. إن جانب سنوات الخبرة عند معلمي ومدرّبي أكاديميات السباحة يعالج الكثير من التحديات المرتبطة بطبيعة العمل من كافة جوانبها بسبب امتلاكهم عدسة تقييم أكثر جِدّة واتساعاً بحكم تراكم التعرّض للمواقف التشغيلية والوقائع الحقيقية.
5. العوامل البنوية والتنظيمية (البنية، التجهيزات، الحوكمة، معايير السلامة ونسب الإشراف) تمارس أثراً سابقاً ووسيطاً يحدد فاعلية بقية المجالات، ما يعني أنّ أي تدخل تربوي/نفسى/تقني يظلّ محدود الأثر قبل بلوغ عتبة جاهزية مؤسسية مقبولة.
6. يؤثر مستوى الإمكانيات في كفايات الكوادر وتنظيم العمل، وهذان بدورهما يوجهان جودة الممارسة التعليمية وسلوكيات المتعلمين وأسرهم؛ أي إن معالجة العوامل «المنيع» تقود إلى انحسار المشكلات «المصّب»، بما يدعم تبني تفسير سببي متعدد المستويات لسلوك المنظومة.

التوصيات

في ضوء أهداف ونتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1. ضرورة تحسين أكاديميات السباحة للمرافق والتشغيل من حيث: صيانة الأحواض بانتظام، ضبط التدفئة والترشيح والتعقيم، تقليل ازدحام الحصص، وتوفير أدوات تعليم كافية لكل مستوى.
2. ضرورة أن يعمل الاتحاد على تأهيل الكوادر والاستفادة من الخبرات من حيث: التدريب المستمر للمدربين والمنقذين (تعليم نشط، إنقاذ وإسعاف، التعامل مع الخوف المائي)، وتكليف أصحاب الخبرة بالإرشاد والمتابعة لتقليل الأخطاء.
3. أن يعمل الاتحاد على توحيد معايير الترخيص وتجديد الشهادات، إجراء فحوصات سلامة دورية، وتنظيم الجداول والبطولات مع نظام إلكتروني بسيط للحجز والتقارير.
4. ضرورة أن تقوم الأكاديميات بتخفيف الرسوم للفئات المحتاجة، والمرونة في المواعيد والنقل، وإدماج دروس السلامة المائية وتمارين تقليل الخوف مع متابعة دورية لتقدم المتعلمين.

مقترحات وتوجهات للدراسات المستقبلية

تقترح الدراسة العمل على بناء استراتيجية شاملة لتحسين بيئة عمل أكاديميات السباحة في الضفة الغربية من جميع جوانبها ومواجهة التحديات ومعالجتها، ومهنة عمل معلمي ومدربي السباحة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- منصور، منصور، محمد، طه، رمضان، محسن. (2021). مشكلات أكاديميات السباحة في جمهورية مصر العربية. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*. جامعة حلوان، 93(4)، 1-20.
- محمد، أحمد، حسنين، هيثم، مقلد، محمد، عوض، أحمد. (2024). تأثير برنامج مائي على تعلم بعض مهارات السباحة والحد من فوبيا الماء. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*- جامعة بنها، 33(1)، 1-40.
- أحمد، نهلة. (2023). المشكلات التي تواجه أكاديميات تعليم السباحة بمحافظة الشرقية. *مجلة بحوث التربية الشاملة*، 15(28)، 132-160.

المراجع العربية المترجمة

- Mansour, M., Mohamed, T., & Ramadan, M. (2021). Problems of swimming academies in the Arab Republic of Egypt. *Scientific Journal of Physical Education and Sports Science*. Helwan University, 93(4), 1-20.
- Mohamed, A., Hassanein, H., Moqalled, M., & Awad, A. (2024). The effect of an aquatic program on learning some swimming skills and reducing aquaphobia. *Journal of Physical Education and Sports Science - Benha University*, 33(1), 1-40.
- Ahmed, N. (2023). Problems facing swimming academies in Sharqia Governorate. *Journal of Comprehensive Education Research*, 15(28), 132-160.

المراجع الاجنبية

- Alkasasbeh, W. J., Alawamleh, T., Aloran, H., Farash, T., & Orhan, B. E. (2024). The impact of mobile-assisted swimming applications on intrinsic motivation and fear reduction in aquatic environments among students in the swimming course. *Frontiers in sports and active living*, 6, 1496733.
- AlKasasbeh, W. J., & Amawi, A. T. (2024). Elevating Physical Education Teacher Through Technology Integration. *International Journal of Interactive Mobile Technologies*, 18(2).
- Butson, M., Du, E., Jeanes, R., & Tower, J. (2024). Investigating the causes of swim instructor turnover in the aquatics industry. *Journal of Park and Recreation Administration*, 42(1), 1-20.
- Carson, T. B., Irwin, J. M., Santiago Perez, T., Frampton, I., & Ruby, L. (2025). Effectiveness of a 5-day adapted swim instruction program for children with disabilities. *Frontiers in Rehabilitation Sciences*, 5, 1496185.
- Coelho, D., Eira, P., & Azevedo, A. (2025). Fear of the Aquatic Environment in Learning Swimming: Causes, Effects, and Learning Methodologies. *Education Sciences*, 15(6), 760.
- Kemp, E., Nikahd, M., Howard, M., Darragh, A., & Crasta, J. E. (2024). Improving water competency among children on the autism spectrum: the AquOTic randomized controlled trial. *Frontiers in Pediatrics*, 12, 1473328.
- Klosky, J. V., Moreland, B., & Clemens, T. (2025). Special Report from the CDC: The association between social vulnerability and unintentional fatal drowning in the United States, 1999–

2023. Journal of safety research.

Luo, S., Luo, S., Ren, Z., Zhang, H., Li, X., & Liu, L. (2024). The influence of water safety knowledge on adolescents' drowning risk behaviors: a framework of risk-protect integrated and KAP theory. *Frontiers in public health*, 12, 1354231.

Macy, M. L., Kendi, S., Beale-Tawfeeq, A., Bendelow, A. C., Lennon, T., & Heffernan, M. E. (2024). Barriers to swimming lessons for children. *Pediatrics*, 154(5), e2024068122.

Olivar, A. O., & Moreno-Murcia, J. A. (2024). Knowing how to swim and drowning prevention in children aged 10 to 14 years. Systematic review. *Journal of safety research*, 89, 181-189.